



# أشعار على ضوء "البلورة السحرية" لـ ديمقراطية عجل بني إسرائيل

أشعار على ضوء "البلورة السحرية" لـ ديمقراطية عجل بني إسرائيل

نتابع مع شاعر العراق والعرب ، أحمد مطر . فى هذه المقطوعات الشعرية الثلاث :

أنشودة .. إعتذار .. المنتحرون

( إحمد مطر قسّم تركتنا الحضارية بين الشعوب وبين الحكام : فلهم الدولة ، وللشعب مزمارة وطبلة . الشاعر مطر

يرى أن هذه الأنظمة ما كان لها أن تعيش يوما واحدا لولا عون العدا . ولكن الرئيس ترامب يرى أن مدة صلاحيتها بدون عونه أسبوعان كاملان . وهو بالطبع أدرى) .

### أنشودة

شعبنا يومَ الكِفاحِ

رأسُهُ .. يتبعُ قولَهُ !

لا تَقُلْ : هاتِ السلاحُ .

إنَّ للباطلِ دَوْلَةً .

ولنا خَصْرٌ ، ومِزمارٌ ، وطَبْلَةٌ

ولنا أنظْمَةٌ

لولا العِدا

ما بَقِيَتْ في الحُكْمِ لَيْلَةٌ !.

( أحمد مطر أدرك خطأه أخيرا . فقدم الاعتذار الواجب ، ولكن ل .. )

### إعتذار

صِحْتُ مِنْ قَسْوَةِ حَالِي :

فوقَ نَعْلِي

كُلُّ أصحابِ المعالي !.

قِيلَ لي : عَيْبٌ

فَكَرَّرْتُ مقالِي .

قِيلَ لي عَيْبٌ

وَكَّرَّرْتُ مقالِي .

ثُمَّ لَمَّا قِيلَ لِي : عَيْبٌ  
تَنَبَّهْتُ إِلَى سَوْءِ عِبَارَاتِي  
وَحَقَّقْتُ إِنْفَعَالِي .  
ثُمَّ قَدَّمْتُ إِعْتِزَاراً  
.. لِإِنْعَالِي ! .

( أحمد مطر يبحث عن المسئول عن قتل الشعوب . وأخيراً عثر عليه ويطلب له عقاباً فريداً . ويرى أن الشعوب تواطأت مع الحاكم في تصنيع المجزرة ، وفي وضع رقاب الضحايا تحت السكين ... فهل ما يقوله الشاعر صحيح؟؟ .. فلنراجع ملفات الضحايا من جديد.. لنتأكد !! ) .

### المنتحرون

إِسْكُتُوا  
لَا صَوْتَ يَعْلُو  
فَوْقَ صَوْتِ النَّائِحَةِ  
نَحْنُ أَمْوَاتٌ  
وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْأُوطَانُ إِلَّا أَمْزِجَةٌ  
قُسِّمَتْ أَشْلَاؤُهَا  
بَيْنَ دِبَابٍ وَنُسُورٍ  
وَأُقِيمَتْ فِي زَوَايَاهَا الْقُصُورُ  
لِكِلَابِ الْمَشْرِحَةِ ! .

\*\*\*

نَحْنُ أَمْوَاتٌ  
وَلَكِنَّا إِتِّهَامُ الْقَاتِلِ الْمَاجُورِ

بُهتَانٌ وَ زورٌ .

هو فردٌ عاجزٌ

لكنَّا نحنُ وضعنا بيديهِ الأسلحةَ

ووضعنا تحتِ رجليهِ النحورُ

وتواضعنا على تكليفهِ بالمذبحةِ !.

\*\*\*

أيها الماشونَ ما بينَ القبورِ

أيها الآتونَ من آتي العصورِ

لعنَ اللهَ الذي يتلو عَلينا الفاتحةَ .

---

موقع مافا السياسي

[www.mafa.world](http://www.mafa.world)



مافا السياسي

[www.mafa.world](http://www.mafa.world)

 @Mafa\_World

 @WWWMAFAWORLD